

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الميدان : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير
الشعبة : علوم التسيير



تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمية

تخصص: إدارة الأعمال

بعنوان:

واقع الرقمنة في المؤسسات الجامعية دراسة حالة جامعة غرداية

إشراف الأستاذ

للـ د. بن أوزينة بوحفص

المؤطر بالمؤسسة للـ رزاق خالد

إعداد الطلبة

للـ عياش مبارك

للـ دراوي فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 1443-1444هـ / 2022-2023م

إِهْدَاء

قال ربي في كتابه الكريم

"وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِيمَا كَمَا رَحِمْتَنِي صَغِيرًا"

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكرمين، و أطال الله في عمرهم،
إلى من تفتخرون و بكل جدارة أن تكون أمي صفها الله و أطال

بعمرها مع تمنياتي لها بالنساء العاجل

إلى أبي الغالي صفه الله

إلى كل افرادي أسرتي

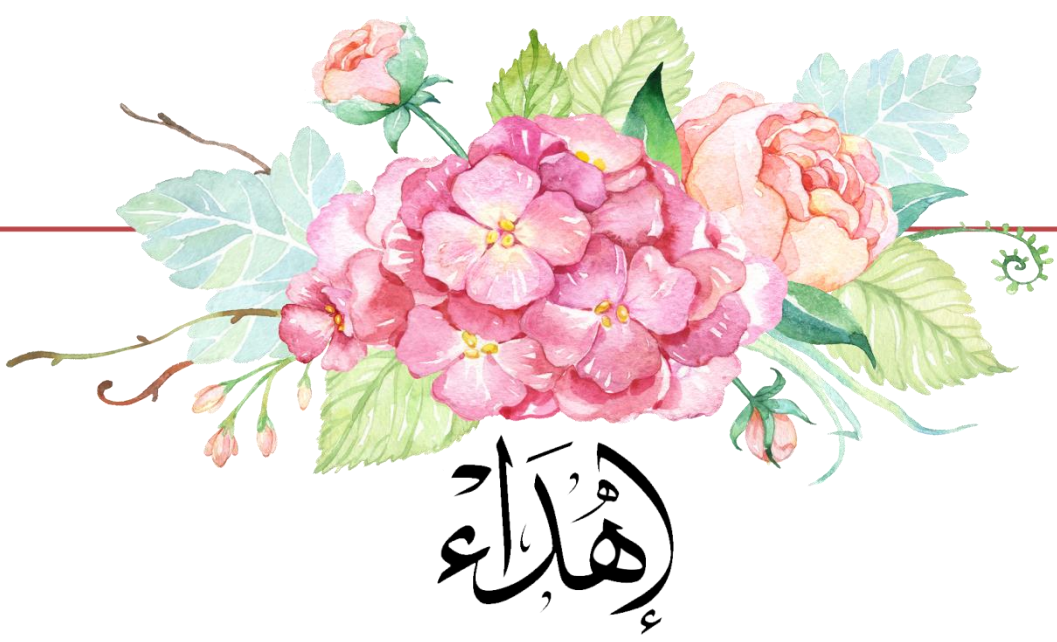
إلى الذين ساهموا في تلقيني ولو بحرف في صياحي الدراسية

و أدعو الله تعالى أن يجعل هذا العمل تعبيراً صادقاً عن امتناني الكبير

لكل من ساهم في نجاحي و تفوتي



ببارك عياشي



إِهْدَاء

قال الله تعالى

" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَسَلْتُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "

إلهي لا يطيب الليل إلا بتكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلهي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلهي النبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلهي من كلاه الله بالمهيبة والوفار إلهي من علمني العطاء بدون انتظار إلهي من أصل أسره بكل إفتكار أرجو من الله برحمه برحمته الواسعة إلهي أبي الغالي. إلهي ملاكي في الحياة إلهي معنى الحب وإلهي معنى الخان والتفاني إلهي بسمة الحياة وسر الوجود إلهي من كان دعائها سر نجاصي وحنانها بلسم جراحني إلهي أغلبي الجباب أمي الطيبة.



فاطمة الزهراء

إلهي أضوتي وأضواني الأجزاء كل ياسره.
إلهي كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم وقتي.



شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

نحمد الله عز وجل الذي ألمهنا الصبر والتهبات
وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة متوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في
إنجاز هذا العمل
فحمده اللهم ونشكره على نعمته وفضله ونألك البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى، وسلام على صبيه وذليله الأمين عليه أذكى
الصلاة والسلام.

ثم تتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من:

الأستاذ الفاضل د. بن اوزينة بو صفص

لفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة من خلال التوجيهات

والنصائح حتى إتمام هذه الدراسة.

إلى الطاقم الإداري والتقني بجامعة غرداية

على تكرمهم وقبوله وفضلهم علينا خلال فترة التربص.

كل الشكر والعرفان والاحترام

مبارك & فاطمة

ملخص

تهدف الدراسة إلى تحليل مفهوم الرقمنة وأهميتها في تحقيق الأهداف المحددة، وتحديد الأبعاد الأساسية التي تعتمد عليها، بالإضافة إلى تقييم واقع الرقمنة في جامعة غرداية، ودراسة تأثيرها على الموظفين والأساتذة والطلاب. لتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام أداة المقابلة والتي أجريت مع رئيس مصلحة مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والايصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد السيد رزاق خالد، و بعد تحليل النتائج توصلنا إلى أن جامعة غرداية قامت بتجسيد الرقمنة من خلال اهتمامها بجميع المتطلبات الأساسية المادية والبشرية، واعتماد برامج الرقمنة التي تهدف إلى دعم التعليم وتنمية القدرات الإبداعية.

وفي الأخير توصي الدراسة بأن جامعة غرداية، التي كانت تتفوق على الآخرين في تطبيق التقنيات الرقمية، يستحسن أن تواصل اهتمامها بهذا المجال وخاصةً عندما يتعلق الأمر بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتمكينهم من مواكبة التقنيات الحديثة في عملية التعليم والبحث العلمي، عن طريق تبنيها للعديد من البرامج التي تهدف إلى دعم التعليم وتطوير القدرات الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، جامعة غرداية، التعليم العالي والبحث العلمي، التحول الرقمي.

Résumé

L'objectif de cette étude est d'analyser le concept de numérisation et son importance pour atteindre des objectifs spécifiques, d'identifier les dimensions clés sur lesquelles elle repose, ainsi que d'évaluer l'état actuel de la numérisation à l'Université de Ghardaïa, et d'étudier son impact sur les employés, professeurs et étudiants. Pour atteindre ces objectifs, l'outil d'entrevue a été utilisé, qui a été menée avec le chef du Centre des systèmes, des médias et des réseaux de communication, de l'enseignement à distance et des services d'éducation à la télévision, Rizak Khaled. Les résultats ont été analysés pour conclure que l'Université de Ghardaïa a réussi à mettre en œuvre la numérisation en mettant l'accent sur toutes les parties prenantes et en adoptant des programmes de numérisation qui visent à soutenir l'éducation et à développer des capacités créatives.

Enfin, l'étude recommande que l'Université de Ghardaïa, qui était supérieure aux autres dans l'application des technologies numériques, devrait continuer à s'intéresser à ce domaine, en particulier en ce qui concerne les étudiants et les membres du corps professoral et leur permettre de suivre le rythme des technologies modernes dans le processus d'éducation et de recherche scientifique, en adoptant plusieurs programmes qui visent à soutenir l'éducation et à développer les capacités créatives.

Mots-clés : Digitalation, Université de Ghardaïa, Enseignement supérieur et recherche scientifique, Transformation digitale.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I.	الإهداء
.II	شكر والتقدير
.III	ملخص
.IV	فهرس المحتويات
.V	فهرس الاشكال
أ-ت	مقدمة
المبحث الأول: تقديم عام لجامعة غرداية	
05	تمهيد
05	المطلب الاول : نشأة و تعريف جامعة غرداية
07	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للجامعة
08	المطلب الثالث: مركز الأنظمة وشبكة الاعلام والايصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد في جامعة غرداية تقديم المركز (CRSI)
09	الخلاصة
المبحث الثاني: واقع الرقمنة في جامعة غرداية ونتائج الدراسة	
11	تمهيد
11	المطلب الاول: ماهية الرقمنة
11	الفرع الاول: نشأة و تعريف الرقمنة
13	الفرع الثاني: اهمية الرقمنة في المؤسسات
14	المطلب الثاني: معوقات الرقمنة
16	المطلب الثالث : تحليل و مناقشة نتائج المقابلة
16	الخلاصة
18	خاتمة
19	قائمة المصادر والمراجع

فهرس اشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	فروع و تخصصات جامعة غرداية	الشكل رقم 01
07	هيكل التنظيمي لجامعة غرداية	الشكل رقم 02

المقدمة



1. توطئة

ساهمت التكنولوجيا الحديثة في ظهور أنشطة جديدة ومتطورة، والتي كان لها أثر كبير في إحداث التغيرات والتطورات الإيجابية، بفضل التقنيات الرقمية وتطبيقات الحاسب الآلي ومختلف الأجهزة الذكية، وتعددت هذه التكنولوجيات الحديثة على اختلاف مسمياتها، فنشأ مفهوم جديد للعالم الحديث يتمثل في الرقمنة، هذه الأخيرة جعلت الكثير من المؤسسات تتجه نحو تطبيقها، على غرار المؤسسات الجامعية التي أصبحت تهتم وتستعين بخدمات الرقمنة لما لها من أثر إيجابي على المؤسسة ككل. وبناء على ما سبق، ظهرت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة التي تبرز واقع عملية الرقمنة في الجامعات الجزائرية،

وعليه فإن الاهتمام بالرقمنة والإدارة الإلكترونية في العصر الحالي أصبح أحد أبرز أهداف المؤسسات. لذا قامت بالعديد من الجهود من أجل تجسيدها لمواكبة العصر وتحقيق النجاح في شتى القطاعات المختلفة.

2. الاشكالية

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو واقع الرقمنة في جامعة غرداية؟

ولالإمام أكثر بالموضوع نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

- ① ما هي أهمية الرقمنة في المؤسسات الجامعية؟
- ② ما مدى توفير متطلبات الرقمنة في جامعة غرداية؟
- ③ ما هي المجالات التي تعتمد على الرقمنة في جامعة غرداية؟
- ④ ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في جامعة غرداية؟

3. الفرضيات

للإجابة على الاشكالية الرئيسية والاسئلة الفرعية السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- تؤدي أهمية الرقمنة إلى تحسين كفاءة المؤسسات الجامعية وتحقيق تحول رقمي في جميع جوانب المؤسسات الجامعية

- تملك جامعة غرداية على كل الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق الرقمنة
- يمكن تطبيق الرقمنة في مؤسسات الجامعية في مختلف مجالات مثل تعليم عبر انترنت تواصل الأكاديمي و البحث العلمي تحليل بيانات
- تواجه تطبيق الرقمنة عددًا من التحديات، من بينها تحديات البنية التحتية والتقنية، وتحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات.

4. أهمية الدراسة

توفر دراسة واقع الرقمنة معلومات حول كيفية استخدام التكنولوجيا والأنظمة الرقمية في مختلف المجالات والقطاعات، وتساعد في تحديد الفوائد والتحديات المتعلقة بهذه التكنولوجيا والأنظمة.

تساعد دراسة واقع الرقمنة في تطوير الأعمال والمؤسسات ، حيث توفر فرصًا جديدة لتحسين العمليات الإدارية و تحقيق الأهداف .

5. أهداف الدراسة

- تحديد مدى توافر البنية التحتية الرقمية في المؤسسات الجامعية، ومدى استخدامها لتحسين جودة التعليم والإدارة؛
- تحسين جودة وتوفير تجربة تعليمية متميزة للطلاب، وتعزيز التعاون الأكاديمي والبحث العلمي وتحسين تطوير نظم التعليم الإلكتروني والأنظمة الرقمية الأخرى؛

6. أسباب اختيار الموضوع

- اتجاه المتزايد للمؤسسات الجامعية حول تبني فكرة الرقمنة في مؤسسات الجامعية .
- حث المؤسسات الجامعية على أهمية الرقمنة في مؤسسات الجامعية و ذلك من خلال دراسة أكاديمية

7. حدود الدراسة

- الزمنية : فترة الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2023/2022
- حدود المكانية : اجريت الدراسة في جامعة غرداية.

8. المنهج الدراسة

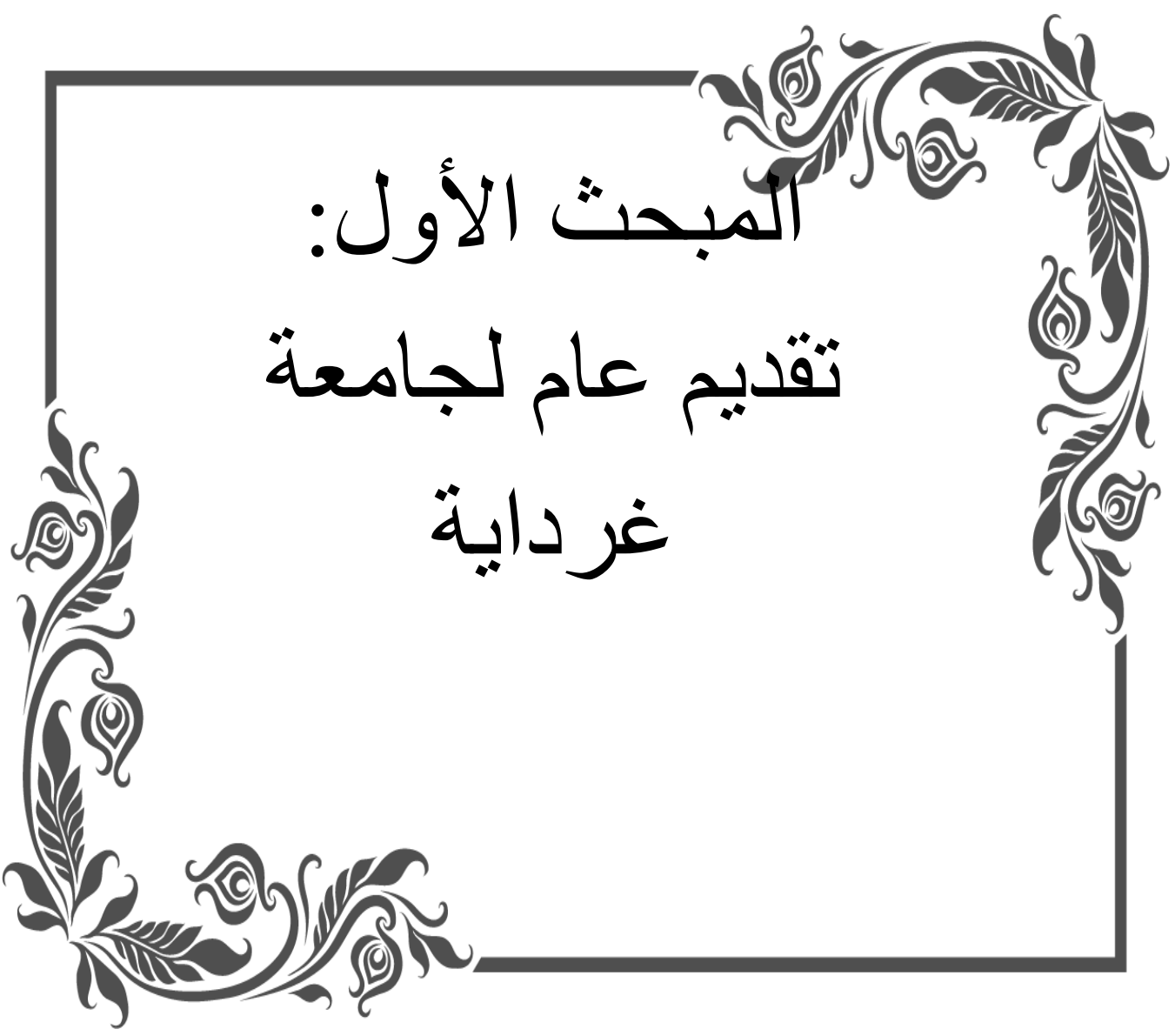
قصد معالجة الاشكالية المطروحة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمعرفة واقع الرقمنة في المؤسسات الجامعية وإسقاط المعلومات النظرية على واقع المؤسسة ، محل الدراسة جامعة غرداية، ومن ثم استخدام المنهج التحليلي في الجانب العملي من خلال تحليل الاجوبة التي أدلى بها مسؤول ... بعد إجراء مقابلة معه، إذ كانت هذه الاخيرة الاداة المستعملة في دراستنا.

9. صعوبات الدراسة

- قلة فرص استقبال المسؤولين للطلبة نتيجة كثافة أعمالهم.
- كثافة البرامج الجامعي الذي عرقل من عملية البحث في الموضوع.
- صعوبة اخذ موعد مقابلة مع عمداء الكليات.

10. هيكل الدراسة

لأجل قيام بدراسة واقع الرقمنة في المؤسسات الجامعية قسمت دراسة إلى جانبين الاول نظري وثاني تطبيقي الجانب النظري اشتمل على مبحث مكون من ثلاثة مطالب خصص لتقديم جامعة غرداية مبحث الثاني استمد لجانب تطبيقي ومتغير الدراسة.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black and white, framing the central text. The border is composed of four corner pieces that meet at the center, each featuring a stylized flower and leaf design.

المبحث الأول:
تقديم عام لجامعة
غرداية

المبحث الأول: تقديم عام لجامعة غرداية

تمهيد

تعد الجامعة غرداية من أهم المؤسسات التعليمية التي تساهم في بناء المجتمعات وتطويرها، حيث تقوم بتكوين الطلاب وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة. وتلعب الجامعة غرداية أيضاً دوراً حيوياً في تطوير البحث العلمي والتكنولوجيا وتوفير الحلول الابتكارية للمشاكل المجتمعية ومن خلال العمل الجاد والاستراتيجي، يمكن للجامعة غرداية النهوض بمكانتها وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها

المطلب الاول : نشأة و تعريف جامعة غرداية

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل 24/08/2004 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16 أوت 2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق ل 04 يونيو 2012 ، ونلخص ذلك في المراحل التالية¹:

1- ملحقة غرداية: افتتحت ابتداء من السنة الجامعية 2004-2005 بجامعة الجزائر، ملحقة غرداية في الفروع التالية:

- الجذع المشترك لعلم الاجتماع والديموغرافيا.

- ليسانس تاريخ.

2- المركز الجامعي لغرداية: أنشأ المركز الجامعي بغرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 11 رجب 1426 الموافق ل 16 أوت 2005 ، يتضمن معهدين:

● معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية .

● معهد العلوم التجارية .

و الفروع المفتوحة هي:

● التاريخ

● علم الاجتماع.

¹ ادارة جامعة غرداية

- الأدب العربي .
- الحقوق .
- علم النفس .
- العلوم التجارية .

مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتملي إلى المركز بيداغوجيا .

تم تعديل مرسوم إنشاء المركز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 18/10 المؤرخ في 26 محرم 1431 الموافق لـ 12-01-2010 بإضافة معهدين، حيث أصبح المركز يتكون من:

- معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد الآداب واللغات .
- معهد علوم الطبيعة والحياة .

3- جامعة غرداية: ثم ارتقى المركز الجامعي بغرداية إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق لـ 4 يونيو سنة 2012 ، يتضمن إنشاء جامعة غرداية، تضم ست كليات وهي كالتالي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا .
- كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

الشكل رقم (01): فروع و تخصصات جامعة غرداية

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على وثائق الجامعة



المطلب الثالث: مركز الأنظمة وشبكة الاعلام والايصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد في جامعة غرداية تقديم المركز: (CRSI)

مركز CRSI هو مركز الأنظمة وشبكات الاعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد بجامعة غرداية هو المسؤول عن:

- تشغيل وإدارة البنية التحتية للشبكة المعلوماتية؛
- تشغيل وتطوير تطبيقات الاعلام الآلي وتكنولوجيا التعليم؛
- متابعة وتنفيذ مشاريع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد؛
- ضمان الدعم التقني لتصميم وإنتاج الدروس على الخط (الانترنت)؛
- تكوين وتأطير المشاركين في مجال التعليم عن بعد.

يتكفل مركز الأنظمة و شبكات الإعلام و الاتصال و التعليم المتلفز والتعليم عن بعد بما يأتي :

- استغلال هياكل الشبكات و إدارتها و تسييرها؛
- متابعة مشاريع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد وتنفيذها؛
- ضمان الدعم التقني للتصميم و إنتاج الدروس عن طريق الإعلام الآلي؛
- تكوين وتأطير المتدخلين في التعليم عن بعد.

و يشمل الفروع الآتية :

- فرع الأنظمة؛
- فرع الشبكات؛
- فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد.

تعريف مصلحة الرقمنة :

بموجب المخطط التوجيهي للرقمنة والمحدد لتنظيم وسير مكاتب الرقمنة، فإنّ مكتب الرقمنة لجامعة غرداية مكلف في إطار السياسة الوطنية لمشروع رقمنة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، بترقية وتنسيق وتقييم وتطوير الأنشطة الرقمية للجامعة.

في هذا الصدد، يكلف مكتب الرقمنة ب²:

- ✓ تنفيذ المخطط التوجيهي للرقمنة من خلال خارطة الطريق التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تحدد المسار الذي يجب اتباعه للوصول إلى رقمنة الجامعة؛
- ✓ إعداد قائمة بالموارد الرقمية الضرورية لتجسيد مشروع رقمنة الجامعة؛
- ✓ تقدير واقتراح الوسائل البشرية والمالية الضرورية لتنفيذ برنامج رقمنة الجامعة؛
- ✓ دراسة واقتراح كل الإجراءات الكفيلة بتعميم ونشر وتقييم نتائج رقمنة الجامعة؛
- ✓ تقييم أنشطة التعاون المحلي بين مختلف هياكل الجامعة في مجال الرقمنة؛
- ✓ إعداد ميثاق تكنولوجيا المعلومات يسمح بتحديد شروط وكيفيات استخدام الموارد المعلوماتية للجامعة؛
- ✓ إعداد ملف يتضمن قائمة بإمكانيات الرقمية للجامعة من خلال جرد المعدات والمنصات الرقمية المتوفرة؛
- ✓ ضمان توفير التدريب المناسب للموظفين “الفنيين الإداريين” لضمان تمكنهم من استخدام الموارد الرقمية على أحسن وجه؛
- ✓ تنظيم ندوات وأيام دراسية حول الرقمنة.

² مركز الأنظمة وشبكة الاعلام والايصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد في جامعة غرداية تقديم المركز (CRSI)

الخلاصة

من خلال هذا المبحث حاولنا تقديم الإطار النظري لجامعة غرداية، والتطرق إلى نشأتها وتعريفها، وهيكلها التنظيمي، فهي تعمل بجد على تحسين خدماتها من خلال التركيز على الرقمنة وتطوير البنية التحتية اللازمة لدعم هذه العملية. ويتم ذلك من خلال وضع خطط واضحة للتطوير والتحسين المستمر في العمليات الإدارية والتعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تتبنى جامعة استراتيجية محددة لتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب والعاملين في الجامعة، من خلال تدريب العاملين على التقنيات الحديثة وتبني حلول مبتكرة مثل التعلم الإلكتروني والتفاعلي. وتشارك بشكل فعال في تنمية الاقتصاد في المجتمع المحلي، حيث تعمل على تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل وتوفير فرص العمل المناسبة لهم. وبالتالي، فإن جامعة غرداية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الجودة العلمية والتعليمية والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي. وتعتبر تركيز الجامعة على الرقمنة وتحسين الخدمات المقدمة وتطوير البنية التحتية اللازمة لذلك هو الطريق نحو تحقيق هذه الأهداف بطريقة فعالة ومستدامة.

المبحث الثاني:

واقع الرقمنة في جامعة

غرداية و نتائج الدراسة

المبحث الثاني: واقع الرقمنة في جامعة غرداية ونتائج الدراسة

تمهيد

تعتبر الرقمنة من المكونات الأساسية لنظام المعلومات و من الوسائل التي عملت ضجة كبيرة في العصر الحالي، إذ أصبحت ضرورة حتمية لا بد منها في مختلف المجالات و القطاعات و وجب على المجتمعات تبنيتها لتحسين نوعية الظروف الحياتية و المعيشية بشكل عام؛ و خاصة المؤسسات التي أصبح عليها التفكير مجددة بإعادة النظر في تشكيل أنظمة جديدة في ضوء معطيات رقمية مواكبة لزمن العصرية.

المطلب الاول: ماهية الرقمنة

الفرع الاول: نشأة و تعريف الرقمنة

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الانترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات، ليتمد بعدها الى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة الى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى ومن أهمها اجتماع بروكسل سنة 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية ، بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازية التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع اقامة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية. المعلومات صورا او بيانات نصية أو ملفات صوتية او اي شكل اخر. غير أن هذا المصطلح يأخذ عدة معاني حسب السياق الذي يستخدم فيه حيث يلاحظ أن الرقمنة تعني: أ- في الحاسبات تحويل البيانات على شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب. ب- في سياق نظام المعلومات تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب والصور وغيره من المواد التقليدية من أشكال الى أشكال التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الألي أي الى اشارات ثنائية وذلك عن طريق استخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي، أو عن طريق الكاميرات الرقمية، والتي ينتج عنها أشكال يتم عرضها على شاشة الحاسب¹.

¹ أحمد الكبيسي، تطور النظم الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، مجلة العربية 300، العدد 29، 2008، ص 26

تعريف الرقمنة :

هي العملية التي بمقتضاها يتم تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية يتم عرضها على الحاسب استخدام أحد أجهزة المسح الضوئي¹

هناك مفاهيم أخرى تتعلق بمصطلح "الرقمنة" ذلك وفقا للسياق الذي يستخدم فيه، فينظر "تيري كآني" إلى الرقمنة أنها "عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية والصور المتحركة...)" إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية غير النظام الثنائي والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية "يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة"، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة.

وتشير "شارلوت بيرسي" إلى الرقمنة أنها "منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي". ويقدم "دوج هودجز" مفهوما آخر تم تبنيه من طرف المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه "الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل مقالات) الدوريات والكتب والمخطوطات، والخرائط إلى شكل رقمي².

وبمعنى آخر أن الرقمنة هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني؛ غير أن هذا المصطلح يمكن أن يأخذ عدة معاني حسب المجال الذي يستخدم فيه حيث يلاحظ أن الرقمنة³ تعني

⊗ في الحسابات: تحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب؛

في سياق نظم المعلومات: تحويل النصوص المطبوعة مثل (الكتب والصور سواء كانت صورا فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط إلخ) وغيرها من المواد التقليدية من أشكالها التي يمكن أن تقرأ بواسطة (الإنسان أي

¹ سهلة علوان جواد؛ التوثيق الإلكتروني- رقمنة الكتب التراثية ودورها في حفظ المخطوطات (دائرة دار المخطوطات العراقية: نموذجاً)- ؛ مقال في مجلة آداب المستنصرية؛ العدد 76؛ 2016؛ كلية الآداب جامعة المستنصرية؛ العراق ص123.

² أحمد فرج أحمد، الرقمنة : داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها؟ دراسة في الإشكاليات و معايير الإختيار، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية ، قسم الدراسات ، العدد 04، 2000، ص11

³ نفس المرجع ص' 22

تناظرية إلى الأشكال التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الآلي، أي إشارات ثنائية وذلك عن طريق استخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي بطريق الكاميرات الرقمية¹، والتي ينتج عنها أشكال عرضها على شاشة الحاسب.

هناك عدة تعريفات لرقمنة، فهناك من يعرفها بأنها عملية تحويل مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي، وتقوم مؤسسات المعلومات باتخاذ هذا الإجراء بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات للمستفيدين.

ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الإنترنت^{odlis} " هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي بواسطة الكمبيوتر في نظم المعلومات والرقمية عادة ما تشير إلى تحويل النص المكتوب أو الصور و الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والخرائط... إلخ إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من جهاز المسح الضوئي التي تمكن من عرضها على شاشة الحاسوب²

الفرع الثاني: أهمية الرقمنة في المؤسسات

تتمثل أهمية الرقمنة في العناصر التالية³:

- توفير بيئة تعليمية عالية الجودة : إن امتلاك بنوك معلومات متخصصة يساعد في تحسين جودة العملية التعليمية والولوج للمعرفة واستخدامها في مجالات البحث العلمي مما يسهم في إثراء المعرفة الانسانية وتقديم حلول فعلية للمشكلات التي يتخبط فيها المجتمع والرقمي به لمواكبة المجتمعات المتقدمة؛
- تحقيق الأهداف العامة للتعليم العالي : إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يساعد الجامعة على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها؛
- توسيع نطاق العملية التعليمية : فتكنولوجيا المعلومات والاتصال تحرر العملية التعليمية من حدود الزمان والمكان وتسمح بالتواصل بين الاساتذة والطلبة والولوج إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان تصل إليه شبكة الانترنت

¹ نجلاء أحمد بس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص 20

² أسامة محمد عطية خميس، الكيانات الرقمية المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت، ط1، ج 1، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، القاهرة، 2013، ص46

³ شلغوم سمير ، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية ، الملتقى الوطني " دور الرقمنة في جودة التعليم العالي ، 1 مارس ، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر 1 ،

كما توسع دائرة الأشخاص الراغبين في استكمال تعليمهم العالي كالموظفين والنساء الماكثات في البيت وتشجيعهم على التزود بالمعرفة .

● **قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي** : إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يسهم في عصرنة العملية التعليمية التقليدية القائمة بشكل أساسي على المتلقين من قبل الاستاذ إلى نظام تعليمي معاصر يركز على تطوير قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي ، مما يؤدي إلى تكوين إطارات بشرية ذات كفاءة عالية ، لهم القدرة على رفع التحديات التي يعرفها سوق العمل والمجتمع ككل .

● **إضفاء الشفافية** : تلعب الرقمنة دورا كبيرا في القضاء على كل أنواع البيروقراطية الادارية التي لطالما أثقلت كاهل الاساتذة والطلبة دون وجه حق ، كما تعمل على إضفاء نوعا من الشفافية في مختلف التعاملات الادارية وتمنح لكل ذوي حق حقه ، فالرقمنة تعد وسيلة ناجحة لتطوير وتكريس مبدأ المساواة في الفرص بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية.

أهمية الرقمنة في العملية التعليمية : تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحديث وزيادة فعالية التعليم ، لتحقيق أهداف التنمية البشرية والتنمية الشاملة المستدامة ، وتمثل هذه المساهمات التي توفرها التكنولوجيا المعلوماتية والتعليمية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العوامل التالية مخرجاتها مما يعود بالإيجاب على المجتمع ككل¹.

المطلب الثاني: معوقات الرقمنة

إن مجرد وجود استراتيجية متكاملة للتحويل إلى النمط الرقمي لا يعني أن الطريق ممهدة لتطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية بسهولة وسلاسة و بشكل سليم و ذلك لأن العديد من العوائق و المشاكل ستواجه تطبيق الخطة ومن بين هذه العوائق نجد:

❖ **المعوقات التنظيمية والتشريعية**: وتمثل أهم المعوقات التنظيمية والتشريعية في²:

- انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج التحول الرقمي ؛
- غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق مشروع الرقمنة في الإدارات الصغرى؛
- غياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى ذات العلاقة بنشاط الجامعة حتى تمتلك نفس الأنواع من الأجهزة والبرمجيات؛

¹ وفاء طهيري ، واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة باتنة ، ، صفحة 23

² مهري سهيلة تقنية رقمنة الوثائق بالمؤسسات الاقتصادية - أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات والتوثيق دراسة ميدانية بدائرة أرشيف المديرية العامة المؤسسة سونتراك ، معهد علم المكتبات والتوثيق قسم تقنيات أرشيفية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 الجزائر 2014-2015،ص 35

- قلة المعرفة الحاسوبية لدى الإداريين الذين يملكون قرار إدخال هذه التقنية داخل الجامعة والمكتبات الجامعية؛
- ندرة توفير التدريب المتخصص بشكل واسع؛
- ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطبيق مشاريع التحول الرقمي في البنيات التعليمية؛
- الافتقار إلى وجود جهة مركزية لتبني مشروعات الرقمنة على مستوى الدولة مما يؤدي إلى ضعف توافق الأنظمة؛
- صعوبة إيجاد بيئة تشريعية وقانونية تتناسب والعمل الرقمي مما يتطلب جهد ووقت طويل.

❖ المعوقات التقنية وتتمثل في¹:

- صعوبات ومشكلات تشغيل الحاسب الآلي في البنيات الجامعية؛
- ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستخدمة داخل الجامعة الواحدة؛
- تقادم أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات الجامعية نظرا للتطور السريع لها؛
- ضعف البنية التحتية للكثير من الجامعات ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية؛
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المناطق؛
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية وذلك لمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخيرات الفنية المؤهلة أو هجرتها.
- المعوقات البشرية وتتمثل في²:
- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي داخل الجامعة؛
- قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة؛
- تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن التعبير يشكل تهديدا للسلطة؛
- ندرة تقديم الحوافز للعاملين للتوجه نحو النمط الرقمي؛
- ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الآلي والرغبة والخوف الذي يمتلك بعض المديرين والموظفين عند استعماله؛
- ضعف الثقة في حماية وسرية المعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية؛

¹ اسعيدى سليمة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج. 48. ع. 4. 2013. ص 90

² مهري سهيلة، مرجع نفسه، ص 92

- مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها، وعزوفهم عن استخدامها وضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف نفسية وصحية إضافة إلى ميل الإنسان لمقاومة التغيير.

❖ المعوقات مالية وتتمثل في ما يلي¹:

- قلة الموارد المالية المخصصة لتنمية البنية التحتية اللازمة لتطبيق المشروع الرقمي وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة؛
- قلة الموارد المتاحة للجامعة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحددة للإنفاق؛
- قلة المخصصات المالية الموجهة لعمليات التدريب والتأهيل من أجل تطبيق المشاريع الرقمية؛
- التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الإلكترونية.

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة نتائج المقابلة

من خلال تربصنا التطبيقي في جامعة غرداية قمنا بإجراء مقابلة مع السيد رزاق خالد رئيس مركز الأنظمة وشبكات الاعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد وبعض موظفي إدارة جامعة غرداية وسنعرض الأسئلة المقابلة مع الأجوبة وكذا تحليل النتائج المقابلة

✓ السؤال الاول: هل تتوفر لدى جامعة غرداية متطلبات تطبيق الرقمنة؟

للجواب: نعم تتوفر لدى الجامعة متطلبات تطبيق الرقمنة و تتمثل فيما يلي:

المتطلبات المالية: تعتبر الموارد المالية من نقاط الحساسية من عمر أي مشروع وبأخص مشروعات التحويل الرقمي و يمكن تقدير احتياجات المالية بنظر إلى نوعية الاهداف حيث تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي قوي و توفير ميزانية كافية لاقتناء تجهيزات و الوسائل الضرورية و تشمل متطلبات المالية في جامعة غرداية.

- تكلفة الاجهزة و البرمجيات للازمة لتطبيق الرقمنة : مثل الحاسوب و الأجهزة اللوحية و البرامج المختلفة
- تحديث البنية التحتية لدعم التقنيات الرقمية و تكاليف الشبكات و الأنظمة
- الامن السيبراني و حماية الأنظمة الرقمية من الاختراقات

¹ سعدي سليمة، مرجع نفسه، ص92

- العمل على صيانة و تحديث التقنيات الرقمية و الأنظمة المستخدمة باستمرار الحفاظ على جاهزيتها و تقليل مخاطر الاعطال و توفير تجربة مستخدم موثوقة

المتطلبات المادية : تتمثل المتطلبات المادية في جامعة غرداية و التي تساهم في الحصول على قدر كبير من

المعلومات و التي من شأنها ان تساعد في المردودية الاكاديمي و البحث العلمي و تتمثل في:

- **شبكة الاتصال:** تعتبر من أهم الناحية الفنية فهي تتضمن مجموعة من الحسابات تنظم معا و ترتبط بخطوط الاتصال، بحيث تمكن للأساتذة و الطلبة و الموظفين نقل و تبدل المعلومات فيما بينهم و هناك شبكة اتصال قوية و موثوقة للاتصال بين الحواسيب و السيرفات لتوفير أفضل تجربة استخدام للطلاب و الموظفين.

- **التجهيزات و يتمثل في عتاد الحاسوب و لواحقه:** يطلق عليه البنية التحتية الصلبة للأعمال الالكترونية و تتمثل في :

▪ **حواسيب:** تعتبر من أهم أدوات الفعالة في جامعة غرداية لا بد من تخصيص حواسيب وحياتها لاستخدام في مجال القمنة

▪ **الماسحات الضوئية :** جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة في المصادر المعلومات مصورة، المطبوعة ... إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة و التخزين في ذاكرة الحاسوب

▪ **اجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية:** تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية و تخزينها بشكل إلكتروني بدلا من استخدام الأفلام

▪ **تقنيات التعرف الضوئي على الحروف:** تقوم بتعرف على محتويات النص حرف بحرف و كلمة بكلمة و من ثم تحويل الى ملف نصي يتضمن على بيانات و معلومات

▪ **أجهزة الملاحة و الشبكات:** تتوفر على بنية تحتية للشبكات و الانترنت متطورة و قادرة على تحمل الأعباء المتزايدة للاتصالات و المعلومات

المتطلبات البشرية : هي لا تتم بجهود فردية و إنما تحتاج الى تكاثف الكثير من الجهود من مختلف

الاشخاص المسؤولين داخل الجامعة وكذلك موظفي من مختلف الاقسام، و كلما كان الموظفون داخل الجامعة يقوم بعملية الرقمنة مؤهلين و يمتلكون مهارات و كفاءات عالية و تتمثل ايضا في المتطلبات البشرية تقنين مختصين في تسيير و إدارة الوسائل المادية بعناصرها الصلبة و اللينة (العتاد و البرمجيات) و استخدام تقنيات الحديثة و على تحليل البيانات تفسيرها و القدرة على تكييف و اتخاذ القرارات الصحيحة

المتطلبات التشريعية: إن تطبيق الرقمنة في جامعة غرداية يتطلب الامتثال للعديد من متطلبات التشريعية ولأخذ في عين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية أي وضع ترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي للمشروع و النشر على الشبكات داخليا أو نشر على الأنترنت و ذلك حتى لا تتعرض الحقوق الملكية الفكرية إلى ضياع في ضلال استنساخ غير المشروع لأوعية المعلومات مثل: الامتثال لقوانين التعليم العالي الانظمة الأكاديمية التي تطبقها الجامعة.

التعليق: تساعد متطلبات الرقمنة الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة لنجاح في سوق العمل المتغير بسرعة

✓ **السؤال الثاني:** ماهي المجالات التي تستخدم الرقمنة في جامعة غرداية؟ وما الهدف منها؟

للجواب: تختلف المجالات التي تستخدم التقنيات الرقمية في الجامعة باختلاف الكليات والأقسام و لتخصصات من بينهم :

التعليم عن بعد: يتم استخدام منصات التعليم الإلكتروني و الموارد التعليمية الرقمية لتقديم المحاضرات و الدروس عبر الأنترنت تقييم أداء الطلاب و المواد الدراسية التعليمية المفتوحة للوصول إليها مثل المكتبات الرقمية لتسهيل عملية تعليم عن بعد

البحث العلمي: يستخدمها الباحثون في تحليل البيانات و ادارة المعلومات والمستندات و المراجع العلمية والتواصل مع الباحثين في مختلف المجالات من خلال نشر اجرائهم و مقالاتهم عن طريق مجلات علمية الكترونية

ادارة الجامعة: يتم من خلالها استخدام البرمجيات و الانظمة الالكترونية لإدارة عمليات الجامعة و التواصل بين الطلاب والموظفين و تتضمن عدة كليات منها:

- كلية العلوم والتكنولوجيا؛
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية؛
- كلية الآداب و اللغات؛
- كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض؛
- كلية الحقوق والعلوم السياسية؛
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الهدف منه: الهدف من استخدام مجالات الرقمنة في الجامعة غرداية لتحسين كفاءة العملية التعليمية والبحث العلمي، وتوفير بيئة جامعية متطورة وحديثة للطلاب والأكاديميين. فالرقمنة تتيح للجامعة توفير موارد تعليمية ضخمة ومتاحة للجميع، مما يساعد على تحسين جودة التعليم والوصول إلى المعرفة بسهولة،

و تساهم في تحسين فعالية العمليات الإدارية والمالية، وايضاً التواصل وتفاعل والتنسيق بين الموظفين والطلاب والأكاديميين، وبهذه الطريقة تحقق جامعة غرداية أهدافها ومهامها بكفاءة و فعالية.

التعليق: من مهم أن تعمل الجامعة على توفير التدريب و التعليم المستمر للطلاب و الموظفين بتعزيز مهاراتهم الرقمية و تحقيق الفوائد الكاملة للاستخدامات الرقمية في الجامعات

✓ السؤال الثالث: ماهي أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الرقمنة في جامعة غرداية؟

للجواب: يوجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق التقنيات الرقمية في الجامعة و من أهمها:

📌 **قلة الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية:** و يكون من الصعب تطبيق تقنيات الرقمية اذا كانت البنية

التي التحتية غير ملائمة لذلك يتطلب استثمارات كبيرة وشبكات الاتصالات ولأجهزة والبرامج المتخصصة

📌 **مقاومة التغيير:** قد يوجد بعض الموظفين و الطلاب مقاومة لتغير العمليات التقليدية و اعتماد التقنيات

الرقمية، مما يؤدي إلى صعوبة تطبيق هذه التقنيات بكفاءة

📌 **افتقار إلى وجود جهة مركزية لتبني مشروعات الرقمنة على مستوى جامعة حيث تؤدي إلى ضعف**

توافق الأنظمة ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على مستوى الإجتماعي و التنظيمي داخل

الجامعة

📌 **قلة المخصصات المالية لمواجهة العمليات التدريبية و التأهيل من أجل تطبيق المشاريع الرقمية**

📌 **تكلفة العالية للبرمجيات و الأجهزة الإلكترونية.**

التعليق: قد تتطلب حل هذه المشكلات توفير البنية التحتية الرقمية المناسبة و تعاون الجامعات مع جهات مختصة لضمان الأمتثال للقوانين و اللوائح المعمول بها.

✓ السؤال الرابع: هل يمكن للرقمنة أن تؤثر على جودة الأبحاث العلمية؟

للجواب: نعم، يمكن للرقمنة أن تؤثر على جودة الأبحاث العلمية إيجاباً وسلباً، وذلك يعتمد على كيفية استخدام

التقنيات الرقمية في البحث العلمي وكيفية التعامل مع المعلومات والبيانات الرقمية. على سبيل المثال : إذا تم

استخدام التقنيات الرقمية بشكل صحيح ومنهجي في جمع وتحليل البيانات، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى زيادة

دقة وفعالية النتائج العلمية وتحسين جودة الأبحاث. ومن ناحية أخرى، إذا تم استخدام التقنيات الرقمية بشكل

غير منهجي أو غير صحيح، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى إنتاج نتائج خاطئة أو غير دقيقة، مما يؤثر على جودة

الأبحاث العلمية

كما يجب الانتباه إلى ضرورة حماية المعلومات الرقمية والبيانات المستخدمة في البحث العلمي من التلاعب أو الاختراق أو السرقة.

التعليق: يجب على الباحثين استخدام التقنيات الرقمية بشكل صحيح ومراعات العوامل المهمة والقواعد الاخلاقية

✓ السؤال الخامس: هل يمكن توفير دورات تدريبية للموظفين على استخدام التقنيات الرقمية؟

للجواب: نعم، يمكن توفير دورات تدريبية متخصصة للموظفين الذين يعملون في الأقسام المتعلقة بالتقنيات الرقمية، مثل مهندسي الحاسوب ومطوري البرمجيات ومتخصصي تقنية المعلومات، يمكن تصميم هذه الدورات التدريبية بشكل يتناسب مع مستوى خبرة الموظفين ومجال عملهم، ويمكن توفيرها على شكل دورات تدريبية مباشرة أو عبر الإنترنت، وتشمل موضوعات هذه الدورات التدريبية مثل: تصميم وتطوير البرمجيات والتطبيقات وإدارة قواعد البيانات وأمن المعلومات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وغيرها. ويمكن أيضاً توفير دورات تدريبية متخصصة للموظفين الذين يعملون في مجالات محددة في الجامعة، مثل تقنية التعلم الإلكتروني أو تقنية إدارة الموارد البشرية أو تقنية إدارة المكتبات. بشكل عام فإن توفير دورات تدريبية للموظفين يساعد على تطوير مهاراتهم وزيادة فعالية عملهم وتحسين أداء الجامعة.

التعليق: يمكن القول أن تدريب الموظفين على تقنيات الرقمية يساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة

✓ السؤال السادس: ماهي استراتيجيات التي تطبقها ادارة الجامعة غرداية من أجل تجسيد الرقمنة على مستوى

الجامعة؟

للجواب: وتتمثل هذه الاستراتيجيات في:

- تطوير برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى تحسين مهارات الأعضاء في الجامعة في استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية؛
- تطوير وتحسين البنية التحتية الرقمية للجامعة، بما في ذلك الشبكات والأجهزة والبرمجيات والتطبيقات المختلفة التي يستخدمها الطلاب والأعضاء في الجامعة؛
- تحسين الاتصالات الرقمية داخل الجامعة وخارجها، وتوفير الأدوات اللازمة لإجراء الاجتماعات والمحادثات الافتراضية والتعاون الإلكتروني بين الطلاب والأعضاء؛
- تطوير منصات الإلكترونية للتعليم والتعلم والتواصل مع الطلاب، مثل منصات التعليم الإلكتروني والبرامج الأكاديمية المخصصة وتطبيقات الجوال.

التعليق: تهدف هذه الاستراتيجيات الى تحسين جودة التعليم و الادارة الجامعية لتحسين تجربة الطلاب و الموظفين

✓ السؤال السابع: ماهي الخدمات الرقمية التي يمكن تقديمها للطلاب و أعضاء هيئة التدريس؟

للجواب: تتنوع الخدمات الرقمية التي يمكن تقديمها في الجامعات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. منها على سبيل المثال: التقدم للانتحاق بالجامعة والتسجيل في المقررات إلكترونياً، ونظم إدارة التعلم الإلكتروني لتوفير المحتوى التعليمي وتسهيل التواصل بين الأطراف المعنية، كما يمكن توفير بوابات إلكترونية (التعليم عن بعد) لتقديم خدمات متعددة للطلاب والموظفين مثل الجداول الدراسية والنتائج والمراسلات والإعلانات والدفع الإلكتروني، وتشمل أيضاً خدمات المكتبات الإلكترونية كقواعد البيانات والكتب الإلكترونية، بالإضافة إلى تسهيل التعاملات الإدارية عبر الإنترنت كطلبات الإجازات. وتوفير خدمات تقنية المعلومات كالبريد الإلكتروني ونظم المؤتمرات عن بعد والدعم الفني اللازم.

التعليق: توفير الخدمات الرقمية يلعب دوراً مهماً في التحول الرقمي في التعليم العالي والذي يساعد على تحسين وتطوير الأساليب التعليمية وتحسين تجربة التعلم والتدريس.

الخلاصة

بعد دراستنا لهذا البحث و المتعلق بالإطار المفاهيمي العام لمصلحة الرقمنة في جامعة غرداية وإجراء المقابلة مع المسؤول عليها نستخلص أن مصلحة الرقمنة تعمل على تطوير استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية والبحثية. وتقدم الجامعة غرداية خدمات عبر الإنترنت للطلاب والأساتذة، مثل البريد الإلكتروني ومنصة التعلم عن بعد ونظام إدارة الجامعة. كما توفر الجامعة موارد تعليمية عبر الإنترنت، مثل المكتبة الرقمية والمحاضرات المسجلة والمواد التعليمية. وتسعى الجامعة أيضاً إلى تنفيذ برامج تدريبية لتحسين مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والرقمنة. ومع ذلك، فإن الجامعة تواجه تحديات في هذا المجال، مثل نقص التمويل والبنية التحتية المتدهورة وضعف الاتصالات الإنترنت في بعض المناطق

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns at each corner, framing the central text.

الخطبة

خاتمة

إن جامعة غرداية تدرك أهمية التكنولوجيا والرقمنة في تطوير العملية التعليمية والبحثية، وتعمل على تحديث البنية التحتية الرقمية وتطوير المنصات التعليمية الإلكترونية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب والأساتذة. وتسعى الجامعة غرداية أيضًا إلى توفير الوصول الحر للموارد التعليمية والبحثية عبر الإنترنت وتنفيذ برامج تدريبية لتحسين مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والرقمنة. ومع ذلك، فإن الجامعة تواجه بعض التحديات في هذا المجال، مثل نقص التمويل والصعوبات في توفير الاتصالات الإنترنت السريعة والموثوقة في بعض المناطق، وتحديات التدريب والتأهيل الفني للأساتذة والموظفين. ومن المهم أن تستغل جامعة غرداية الفرص المتاحة لتحسين الخدمات التعليمية والبحثية من خلال الرقمنة والتكنولوجيا، ومواكبة التكنولوجيا لتلبية احتياجات الطلاب والأساتذة والمجتمع بشكل عام.

لنتائج المتوصل إليها:

• أولاً الجانب النظري:

من خلال ما تم تناوله في الجانب النظري للموضوع، توصلنا إلى النتائج التالية :

- ✓ اختلاف التعاريف المقدمة حول مفهوم الرقمنة من باحث لآخر ومن منظمة لأخرى؛
- ✓ تقدم الرقمنة حلولاً فعالة وموثوقة لعدد من التحديات والمشاكل في مجالات مختلفة؛
- ✓ تساهم في تحسين الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات، وتمثل محركاً للتقدم والتطوير في العديد من المجالات ؛
- ✓ تسهيل الوصول للمواد التعليمية والمحاضرات؛
- ✓ تعزيز التعلم عن بُعد وزيادة مرونة الجامعة؛
- ✓ تحسين عمليات الإدارة والتنظيم في الجامعة؛
- ✓ تحسين التواصل بين الطلاب والمحاضرين والإدارة؛
- ✓ تحسين البحث العلمي وتبادل البيانات بين الباحثين؛
- ✓ توفير المساحة والتخزين وتقليل التكاليف المرتبطة بالورق والإدارة التقليدية.

• ثانياً الجانب التطبيقي :

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في جامعة غرداية، توصلنا إلى النتائج التالية.:

- ✓ إختبار الفرضيات على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج حول هذا الموضوع يمكن اختبار الفرضيات المطروحة في مقدمة البحث

الفرضية الاولى: تؤدي اهمية الرقمنة إلى تحسين كفاءة المؤسسات الجامعية وتحقيق تحول رقمي في جميع جوانب المؤسسات الجامعية

- يتم استخدام التقنيات الحديثة لتطوير أساليب الادارة و تحسين تجربة الطلاب و المعلمين في المؤسسات الجامعية وهذا ما يبرز على أهمية الرقمنة

الفرضية الثانية: تملك جامعة غرداية على كل الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق الرقمنة انطلاقا من إجابة مسؤول الرقمنة عن السؤال هذه الفرضية حيث تملك جامعة غرداية متطلبات تطبيق الرقمنة ومختلف المتطلبات المادية والبشرية في المؤسسات الجامعية وذلك كشرط لتحقيق التقدم في عدة مجالات علمية وبالتالي فإن جامعة غرداية تملك الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق الرقمنة .

■ **فرضية الثالثة:** يمكن تطبيق الرقمنة في مؤسسات الجامعية في مختلف مجالات مثل تعليم عبر انترنت تواصل الأكاديمي و البحث العلمي تحليل بيانات

- يوجد لدى جامعة غرداية مركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، وتتضمن فرع الأنظمة وفرع الشبكات وفرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد وهذا ما جاء في إجابة عن الاسئلة الخاصة بمجالات الرقمنة في جامعة غرداية ومنه يتم تطبيق الرقمنة في مؤسسات الجامعية في مختلف مجالات مثل تعليم عبر انترنت تواصل الأكاديمي

■ **فرضية الرابعة :** تواجه تطبيق الرقمنة عددًا من التحديات، من بينها تحديات البنية التحتية والتقنية، وتحديات الأمن وهذا ما أكده مسؤول الرقمنة في خلاصة قولها أنه هناك معوقات تحول دون التطبيق الجيد لواقع الرقمنة في مؤسسة جامعة غرداية منها ضعف الشبكات الاتصال وانعدام البنية التحتية وبالتالي فإن جامعة غرداية تواجه العديد من التحديات مما يجعل من الصعب تنفيذ الرقمنة بكفاءة

● ثالثا توصيات البحث

بناءً على نتائج الإطار النظري للدراسة والنتائج التي تم الحصول عليها من الفرضيات، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي يمكنها مساعدة المؤسسة الجامعية في إيجاد حلول لبعض مشاكل الرقمنة فيها:

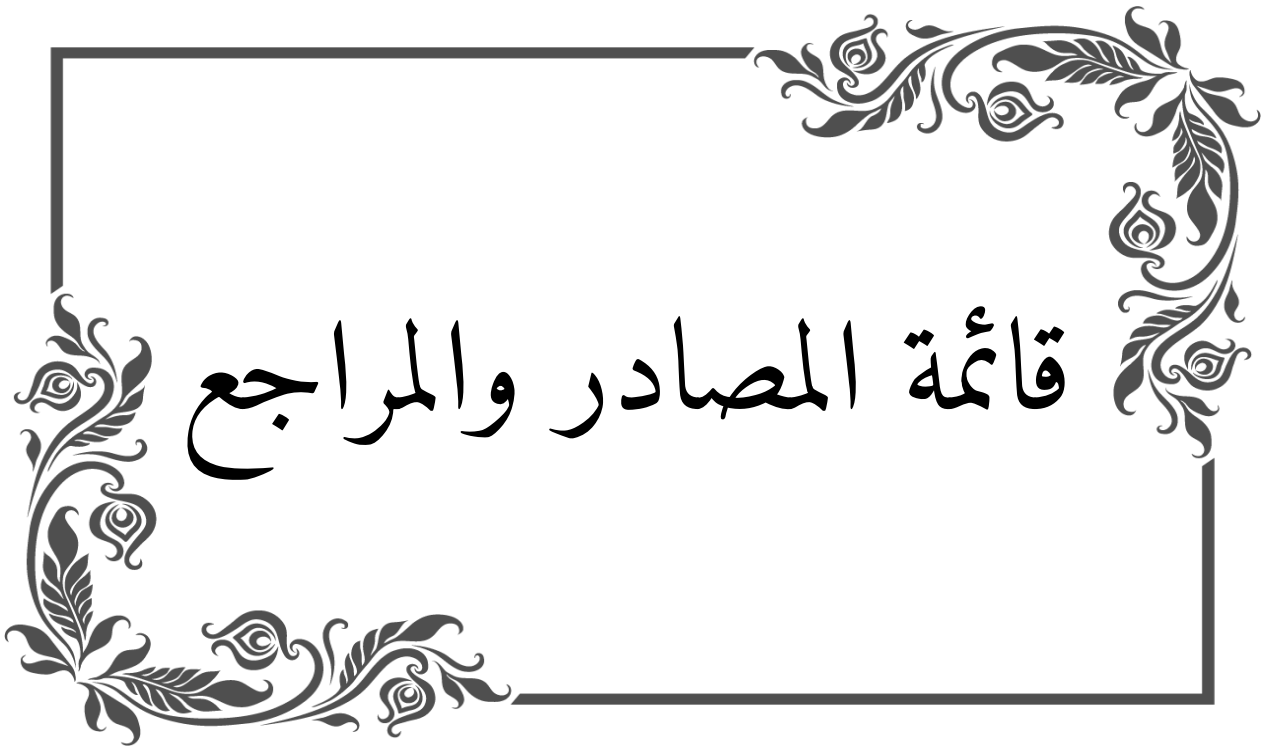
1. إجراء تحليل شامل للمشكلات المتعلقة بالرقمنة داخل المؤسسة، وتحديد العوامل المؤثرة والبحث عن الحلول الفعالة لتلك المشكلات؛

2. تنظيم وإقامة برامج تدريبية تعزز ثقافة نظام الرقمنة داخل المؤسسة، بهدف تحسين قدرة الموظفين على التعامل مع التقنيات الرقمية واستخدامها بكفاءة وفعالية؛
3. إنشاء بيئة تفاعلية لتبادل المفاهيم والأفكار الجديدة بين المسيرين داخل المؤسسة، وذلك لزيادة وعيهم وتطوير معرفتهم بأحدث التقنيات والأساليب المتعلقة بنظام الرقمنة؛
4. تطوير خطة عمل شاملة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالرقمنة داخل المؤسسة، وضمن هذه الخطة يتم تحديد الأولويات والمهام اللازمة لتحقيق تلك الأهداف؛
5. إنشاء فريق عمل مختص بالرقمنة داخل المؤسسة، وتوفير التدريب اللازم لهم لضمان توافر المهارات اللازمة لتطوير نظام الرقمنة في المؤسسة؛
6. توفير الدعم الفني والاستشاري للموظفين فيما يخص استخدام التقنيات الرقمية ونظام الرقمنة داخل المؤسسة، وذلك لضمان الحصول على أفضل النتائج وتحسين الإنتاجية.

● رابعا افاق البحث

بعد دراستنا لهذا التقرير، يمكن تناول العديد من الموضوعات المتعلقة بنفس السياق، والتي يمكن أن تضيف قيمة للبحوث العلمية في هذا المجال :

- 1) تأثير الرقمنة على الجامعات والتعليم العالي: دراسة تحليلية؛
- 2) الرقمنة وتحديات تطوير البرامج التعليمية في الجامعات؛
- 3) التحول الرقمي وتأثيره على التعليم العالي؛
- 4) مستقبل الجامعات في ظل التحول الرقمي؛
- 5) تأثير الرقمنة على إدارة الجامعات.

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners, framing the central text.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. نجلاء أحمد بس الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2013

المجلات:

2. سهلة علوان جواد؛ التوثيق الإلكتروني- رقمنة الكتب التراثية ودورها في حفظ المخطوطات (دائرة دار المخطوطات العراقية: نموذجاً)- ؛ مقال في مجلة أداب المستنصرية؛ العدد 76؛ 2016؛ كلية الآداب جامعة المستنصرية،العراق.
3. اسعيدي، سليمة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج 48، ع2013، 4.
4. أحمد الكبيسي، تطور النظم الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية، مجلة العربية 300، العدد 29، 2008.

مذكرات:

5. وفاء طهيري ، واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة باتنة ،
6. مهري سهيلة تقنية رقمنة الوثائق بالمؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية بدائرة أرشيف المديرية العامة المؤسسة سونطراك - أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات والتوثيق، معهد علم المكتبات والتوثيق قسم تقنيات أرشيفية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 الجزائر 2014-2015.

ملتقيات:

7. شلغوم سمير ، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية ، الملتقى الوطني " دور الرقمنة في جودة التعليم العالي، 1، مارس، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر 1 .

موقع الأنترنت:

1. ادارة جامعة غرداية
2. مركز الأنظمة وشبكة الاعلام والايصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد في جامعة غرداية تقديم المركز (CRSI)